

فالقوم واقع لا محالة على الرجل الذي مد يد المعونة للمرأة في اتيان هذه المنكرات، وهو الذي بيده زمامها يقودها الى حيث شاءت اهواؤه، فلو ردعها وزجرها ووقف حجر عثرة في سبيل الوصول الى غايتها لكفى الامة شر هذا البلاء المتطاول، ولكنه ركب متن الشطط، وانقاد لاوامرها ونواهيها، فأصبحت هي المسيطرة المهيمنة على نفسها، وليس له عليها سلطان، فانبعث طريق الضلال ونهجت هذا المنهج حتى أصبحنا امام سيل جارف يهدد حياتنا الاقتصادية والاجتماعية بخطر عظيم، لقد انتمش فؤادى، وانشرح صدرى، لتزوغ شمس هذه الحياة الجديدة، قامت السيدات بالآلوف الجمعيات، وإرشاد الجماهلات الى طرق الاصلاح واقتلاع جذور هذه العادات الذميمة، واستئصال شأفها فلم يمض زمن يسير الا وتقتل تلك الآفات، وتظاهر أخلاقنا من هذا الوباء، الذى يفتك بنا فتكا ذريعاً، وانتشر بين الطبقة الجاهلة انتشاراً سريعاً

متفرقات

فرقة مرشدات النيل

لقد تذكرت فتاة النيل مجدها السالف وعزها الغابر فأخذت منها كل ما أخذ ونحنت عن طرق تستعيد بها مركزها القديم فهمت ربة العلم والادب الأنسة الفاضلة « املي عبد المسيح » بما منحها الله من العلم والخلق اللذين جمات فيهما حقاً معلوما للسائل والمحروم رغبة في تتمعهما بالرقى فطرقت باباً ترحمى ان تمد له الابدى ألا وهو باب ترقية الفتاة

المصرية فبحثت عن دائها وأعدت لها الدواء ووقفت على ظمئها فدلتها على بحارة تنجيبها من عذاب الجهل فأروت ظمأها وقادتها الى السبيلها شوطا بعيدا في طريق الرقي وأنشأت فرقا لقبتها بالمرشدات وهي تماثل فرق الكشافة للبنين ومن بينها فرقة مرشدات طالبات مدرسة المعلمين بيولاقي التي تدعى « فرقة مرشدات النيل »

رأت الرئيسة المحبوبة والقائدة المطاعة ان يكون الاتحاد ذاها بر فرقتنا والتعاون سلاحنا فأنتما الفتيات من كل ناحية يمين ذلك الغرض النبيل من تلك الزهرة المطرية ثم عقدن الخناصر على الأبهام مقسمات بشرفن على ان يمين ماء تلك الآمال في القلوب وهن يعلمن ما لها من الفوائد الجمة والمنافع الجميلة

وقسم المرشدات يحتوى على ثلاث مواد وهى :-

أقسم بشرفي

(١) أن أقوم بالواجب نحو الله والوطن

(٢) أن أساعد الناس في جميع الاحوال

(٣) أن اعمل بقانون المرشدات

ولا يخفى ما يتضمن ذلك القسم من المعاني الكبيرة وما يحتمه من وجوب القيام بالواجب نحو الله والناس ، وانقد يخيل للفتاة ان صوت الواجب هو صوت شديد حشن يستلزم تضحية لا تميل اليها بطبيعة حالها لاننا نميل الى الاتيان بما فيه سرورنا وراحتنا ولكن حركة المرشدات النظامية والعابهن واعمالهن تعلمنا بالاختبار انه اعظم سعادة هي في سماع صوت الواجب الذي اوجبه الله علينا ويحس به ضميرنا فان لم نتعود

الانصات اليه تنقل آذاننا ويموت فكرنا

نعاننا حركة المرشحات أن العالم يحتاج إلى فتيات يقمن بالواجب في جميع أحوال الحياة سواء أكن بالمدرسة أم بالمنزل فالشعور بالواجب هو الأساس المتين الذي يجب أن يؤسس عليه خلقنا وإلا فإنه يكون ضعيفاً غير ثابت

كذلك يحتم عليه قسمنا أن نساعد جميع الناس ونرى به أن كلامنا فرد من المجتمع الذي تعيش فيه فرد من مجتمع مدرستها وفرد من أسرته أو فرد من أمنها وعلى ذلك لجميع أحوال المجتمع هي أحوالها وشعور المجتمع هر شعورها فلواستغلت نفسها على مساعدة مجتمعها تحرم السعادة العمومية التي يتمتع بها المجتمع ولكنها إذا وهبت نفسها المساعدة غيرها تكسب كثيراً في الحياة إذ تنال حياتها بالمشوقات فتبحث عن مكان مظلم لتتبره وحمل ثقل لتخففه أو نفس حزينة لتعزبها وهكذا تسهل الحياة لغيرها وتصبح كالزهرة التي تملأ الجو النامية فيه برائحة عطرة جميلة

نظام الفرقة :

ان عدد مرشحات فرقتنا هو ٤٢ وكاهن من طالبات السنة الرابعة والخامسة من قسم التعليم العام والتدبير المنزلي (والسكندر جارتين) بستان الاطفال .

والفرقة كلها مقسمة ستة أقسام ولكل قسم رئيسة ومساعدة رئيسة وكل قسم يختار لنفسه زهرة يعرف بها وتلبس أفرادها عقدة كتف يكون لونها مماثلاً للون زهرته وتمسك أفرادها بشعار مخصوص يكون منطبقاً من بعض الوجوه على حالة الزهرة المسمى بها .

والاقسام هي :-

القسم الاول ورئيسته الأنة فاطمة سيد وزهرته المرجس
ولون عقدة الكتف أصفر وأبيض أما شعاره فهو : مرشدات
الرجس الجميل تكتفي بكل قليل
ومبدؤه القناعة

القسم الثاني ورئيسته الأنة نعيمة عمارة وزهرته الزئبقة :
ولون عقدة الكتف أبيض وشعاره هو :
زنانق الحقل البيضاء تصلح كل عوجاء
ومبدؤه الاصلاح

القسم الثالث ورئيسته الأنة نبيهة ابراهيم وزهرته الافحوان
(زهرة اللؤلؤ) ولون عقدة الكتف الابيض والبرتقالى أما شعاره فهو :
مرشدات الافحوان تطم الجوعان
فمبدؤه المعطاء

القسم الرابع ورئيسته الأنة ملكه فهمى وزهرته الورد الابيض
وعقدة الكتف اللون الابيض والاحمر وشعاره نصوع الورد الابيض
رمز الطهر والعفة
ومبدؤه العفاف

القسم الخامس ورئيسته الأنة السيدة عبود وزهرته الياسمين
ولون عقدة الكتف أبيض وبنى فاتح . وشعاره مرشدات الياسمين
تساعد الناس أجمعين
ومبدؤه المساعدة

القسم السادس ورئيسته الأئسة دولت وهبه وزهرته الفل
ولون عقدة الكتف ابيض وأخضر أما شعاره فهو الفل ما أجمله
أو أنعش اخوته فببدوه المؤسسة
أما الازهار البيضاء التي تنتمي اليها الاقسام فهي رمز النقاوة والعفاف
وراحتها بمثابة السيرة الجليلة

ملبس المرشدات

ملبس جناب قائدة المرشدات الرسمي : هو كما يأتي :

- (١) « جنله » ذات لون كحلي متوسط الطول
 - (٢) « سترة » ذات لون كحلي وذات أزرار سوداء وجيوب متينة في
الجوانب والصدر
 - (٣) أحذية وجوربات سوداء
 - (٤) زيق رقبة اعتيادي يتأثل اللون الخاص بالفرقة
 - (٥) حزام جلد بني خاص بالمرشدات
 - (٦) عقدة من الكردون الابيض على الكتف الايسر
 - (٧) صفارة معلقة بكردون ابيض ومتصلة بالحزام في الجهة اليمنى
 - (٨) اسم الفرقة على الكتف الايسر
 - (٩) خمار كحلي عليه مفتاح الحياة من الامام
 - (١٠) دوس مذهب يلبس أسفل عقدة الزيق
- أما ملبس المرشدات الرسمي فيشمل ما يأتي : -

- (١) مجول من قماش كحلي بجيوب ذات تنية في الوسط وشريط على
الكتف وياقة وزيق مثاث وحزام على الوسط

(٢) خمار كحلي مربوط على الجهة وعليه شارة القسم « الزهرة التي ينتمى إليها

(٣) أحذية وجوربات سوداء

(٤) عقدة على الكتف الايسر لونها مطابق للون الزهرة التي ينتمى اليه كل قسم

(٥) شريط يلبس على الذراع وعليه اسم الفرقة

(٦) دوس مكون من ثلاث وريقات رمز الى يمين المرشحات المثلث ويلبس في وسط أطراف زيق الرقبة

وتميز الملبس الرسمي لرئيسات الاقسام عن باقي أفراد القسم بشريطين أبيضين على الجنب الايسر كذلك تلبس صفارة معلقة حول الرقبة في « كردون » وتوضع الصفارة في الجيب الايمن

أما مساعدة رئيسة القسم فتتميز عن باقي القسم بوجود شريط أبيض واحد على الجنب الايسر من مجولها واللون الرسمي للمرشحات الذي « هو الكحلي » رمز الى النبات

المجلس الاعلى للمرشحات

لتسهيل ادارة حركة الفرقة ألفت جناب القائدة هيئة تسمى باسم المجلس الاعلى وتتكون أعضاؤه من رئيسات الاقسام ومن مساعدات الرئيسات وترأس ذلك المجلس قائدة الفرقة وينعقد المجلس أسبوعياً للبحث في أعمال الفرقة وتقرير خطة السير في الاسبوع الذي يلي الانعقاد وتقيده محضر الجلسات (سكربتيرة) عينتها القائدة باقتراح أعضاء المجلس هي الأنسة نبيهة ابراهيم من طالبات السنة الخامسة قسم التعليم العام

ويشمل الاجتماع الاسبوعي ما يأتي :

- (١) قراءة محضر الاجتماع السابق
 - (٢) « كل رئيسة قسم تقريراً عن قسمها منذ الاجتماع السابق
 - (٣) تقرير خطة السير للاسبوع المقبل
 - (٤) اللقاء جناب الفائزة الارشادات والتنبيهات وتكليف رئيسات الاقسام توصيلها الى المرشدات
 - (٥) مباحثة الاعضاء في مسائل خاصة بالفرقة بمساعدة جناب الفائزة
- وينعقد المجلس أيضاً لمحاكمة من تخل النظام أو تخالف مبادئ المرشدات
- السيدة عبود

بالسنة الخامسة قسم التعليم العام



الحياة في واحة سيوه

إذا مكث الانسان ولو قليلا في واحة سيوه لا يلبث ان يعرف مبلغ اعتقاد اهلها التعليم في الخرافة . فهناك عدد ليس بقليل من الخرافات التي لا تختلف عن تلك الخرافات التي يعتقدونها المصريون أو العرب القاطنون بصحراء ليبيا

فترجع بعض اعتقاداتهم إلى حالة الناس في قديم الزمن ولكن معظمها مشتق من الخوف من الخيالات والجن والمفاريت التي يعتقد فيها أهل سيوه كثيراً.

﴿ يوم ميلاد في سيوه ﴾

تقام عادة حفلات كبيرة في البلاد التي يكون عدد المواليد فيها قليلا وهذا هو الحال في سيوه خصوصا إذا كان للمولود ذكراً لأن عدد النساء هناك يعادل ثلاثة أمثال عدد الرجال . ففي اليوم السابع بعد الميلاد تأتي صديقات الوالدة ومعهن أولادهن تمنتهن باقتسابلهن والقابلة ومعها الطفل حيث تكون الوالدة راقدة على الأرض مباشرة . إذ جرت العادة هناك أن تنام المرأة على الأرض مدة عشرة أيام بعد الولادة حتى لو كانت من أغني الأسر .

ثم يجهز الطعام للضيوف وهو عبارة عن حلوى وفاكهة وأرز وشاي عربي به كثير من السكر وبعض الالبون ولكن أكثر ما يهتم به أهل سيوه من الطعام في هذه الحفلة هو السمك حيث يحضر من أماكن بعيدة جداً وفي بعض الأحيان يرسل من مصر تلمحاً

وبعد أن يفرغ الضيوف من تناول الطعام تخضب القابلة وجوه الاطفال بخطوط من الحناء ثم يخرجون الى الشارع هاتفين باسم المولود . ثم تأتي القابلة باناء من الفخار به ماء وتضع النساء حلين الفضية ثم تقفن على هيئة دائرة ويمسكن الاناء وبعد قليل يرفعهن ثم يتركنه يسقط على الأرض حيث ينكسر وتنتشر المياه على الأرض أما الحلي فيدحرج على الأرض وعندها تهرب المفاريت والجن ويبارك الطفل . وبعد انتهاء الحفلة يجمع النساء حلين ويرجعن منازلهن

الحسد « الاصابة بالعين »

يعلق أهل سيوه كثيراً من التمام لتحفظهم من شر العين - ولتحفظ المنازل والحدائق والجدران وأشجار الزيتون من العين الحاسدة فيعلق عليها مجموعات من العظام البالية وجامم الحيوان والوانى الفخارية السوداء وللحيوانات تمام مخصوصة يصفها المعجوز أو (الفقى) فما يحفظ الحمار مثلاً قليل من نسيج المنكبوت مكتوب عليها آية من القرآن موضوعة في كيس أسود يعلق في رقبة الحيوان وإذا مات أحد أعيان أهل سيوه يسهر أهله حول قبره لحراسته خوفاً من ان النساء المعجائز يسرقن شعر الميت أو أظفاره ليستعملنها في تآمنهن

﴿ دفع اللعنات ﴾

بالرغم من هذه الاحتياطات فان أهل سيوه يعتقدون انهم دائماً عرضة لتأثير العين الحاسدة وعلى ذلك يأتون بما يدفع أو يبعد عنهم هذا التأثير .

فاذا كان صاحب العين معروفاً يأخذ قليلاً من الرمل الذى وطأته أقدامه ويذهب به إلى الفقى فيقرأ عليه بعض آيات من القرآن بزبل تأثير العين وذلك مقابل أجره زهيدة أو يذهب ذلك الغريم يوم جمعه إلى شجرة نخل « ذكر » بشرط ألا يكلم أحداً في طريقه وهناك ينزع من الشجرة بعض الياقها ويأتى بها (الفقى) الذى يربطها حول رقبة الأول وفى المساء يحضر الغريم للفقى فيحل ذلك الرباط ويقرأ بعض آيات قرآنية فيزول كل خطر .

ويكره أهل سبوه أن يستحسن أحد متاعهم خصوصاً أولادهم
 لأنهم يعتقدون أن الأولاد أكثر تضرراً لتأثير الدين الحاسدة .
 نفوسه خليفه

٥٦٦ . نرسلك انما قالنا الى المدارس

انغمسنا في شهواتنا رديحاً من الزمن انغمسنا هب له ساكنو الاهرام من
 قبورهم فضجروا وصرخوا من هولاء صرخات وصلت الى كبد السماء
 فتحالفت علينا الكواكب واعرضت عنا الشمس طويلاً حتى رأيت منا
 ميلاً إلى الانقلاع فخرت نحونا وجهها الواضح وسطامت على ادمغتنا
 حتى بددت منها سحب الجهل .

هناك خرجنا على ضوءها متسارعين الى مرافق أسلافنا حيث عقدنا
 لهم عبداً أن نعمل حتى نعيد اليدهم مجدها القديم .

فما لساعتنا نتنفس في ارسال أطفالنا امامه التربية صغاراً اعتقاداً
 أن الطفل كلما دخل للمدرسة صغيراً تقدم وحاز الشهادات صغيراً . ولكننا
 ذهبنا في منافستنا هذه الى حدٍ نحشى أن تنطفئ عنده شمعة الذكاء المصري
 الوهاجة وليبيان فساد ذلك الاعتقاد يجب أن نعلم شيئين .

(١) ان الطفل يولد وكل أعضائه رقيقة ضعيفة ثم يندو في السنوات
 السبعة الاولى ثموا سريعاً مضطرباً فيزن في نهاية هذه السن نحو ستة
 أمثال وزنه عند مولده كما يصل حجم جسمه الى الضعف .

(٢) تكون أعصاب الطفل رقيقة وضعيفة أيضاً ثم يصلها الغذاء

بواسطة الدم فتتمو وتقوى وتشكأ تدرجياً في ذلك الطور .
علمنا الآن أن ذلك الطور هو طور نمو سريع للجسم والمخ معاومتي
علمنا أيضاً أن كل مجهود بدني ينشأ عنه استهلاك خلايا الجسم . وأن كل
مجهود عقلي ينشأ عنه استهلاك خلايا المخ . أمكن أن نأخذ من الاخطارات التي
تهدد الذفل من جراء استعمال قواه العقلية (أى القيام بالاعمال العقلية)
قبل السابعة فيما يأتي : -

(١) تعطيل النمو فإن الغذاء المحمول للمخ لتنميته وتقويته يتفد في
تعويض الخلايا المستهلكة بدل تكوين خلايا جديدة أخرى فيظل المخ
على حجمه الصغير .

(٢) تعب الاعصاب فانها اذا اشتغلت قبل أن تستكمل نموها تعبت
سريعاً وذل عملها فيشب الطفل قليل الذكاء .

(٣) حيث ان المخ عليه ادارة الجسم فأي ضعف في خلاياه ينشأ عنه
ضعف الجسم كله . من أجل ذلك أرى بقاء الطفل مع والديه حتى يبلغ
السابعة أى حتى ينمو جسمه وفقه نمواً يؤهله أن يدخل ميدان الجهاد
الفكري .

لا أقصد بذلك أن قوى الطفل العقلية تكون في ذلك الطور مهتلة
بالمرة فان حواسه دائماً مفتوحة تستقبل المؤثرات الخارجية فالطفل يرى
المرئيات ويسمع الاصوات ويشم الروائح ويذوق المذاق ويلمس الاجسام
وحيث أن هذه الحواس هي طرق توصيل المؤثرات الخارجية للمخ مباشرة
فهي تشتغل اثناء نموها بتوصيل المؤثرات للمخ حتى ولو كنا لا نريد
تشغيلها . اذاً كل ما يمكن استخدامه من القوى العقلية قبل السابعة هي

قوة الملاحظة التي تنشأ عن تمرين الحواس . ومقدرته على استعمال هذه
لا تقضى ذهابه الى المدرسة بل كل ما يجب مراعاته اذ ذلك أن يكون
ما تناوله حواسه حسناً كي تربي الملاحظة فيه التربية المنشودة .

ولكن من بيننا من يضطر الى ارسال أطفاله للمدرسة قبل هذه
السن كما في أحوال فقد الأم أو انحطاط الوسط فما هو نوع العمل الذي
يقوم به أمثال أولئك الاطفال حينئذ .

يجب ألا يتطلب هذا العمل من القوى العقلية اكثر من قوة
الملاحظة أي يجب ألا يتفدى المحسوسات التي يستطيع الطفل أن يتعلمها
بواسطة حواسه كما في دروس مشاهدات الطبيعة وأعمال بستان الاطفال

Kinder Garter

بقي أن نبين المدة التي يستطيع الطفل أن يستمر فيها على عمل واحد
حيث ان اعصابه تكون اذ ذلك رقيقة ضعيفة وجب الا يستغرق عمله
مدة طويلة لئلا تتعب الاعصاب وتعجز عن العمل بالارة وقد اختلفت
الآراء في تقدير المدة المناسبة والجدول الآتي يبين أنسبها : —

السن	مدة الدرس	المدة اليومية
من ٥ — ٧	١٥ دقيقة	من ١ — ٣ ساعات
» ٧ — ١٠	» ٢٠	» ٣ — ٣ ¼ »
» ١٠ — ١٢	» ٢٥	» ٣ ¼ — ٤ »
» ١٢ — ١٦	» ٣٠	» ٤ — ٦ »

قد أنشئت عدة مدارس لتعليم الاطفال بهذه الطريقة فلا خوف
على عقل الطفل من التعب ان ذهب للمدرسة قبل بلوغه السابعة ولكن

هذا لا يحتم علينا ارسال أطفال صغار للمدرسة ففى كانت البيئة التى يعيش فيها الطفل كاملة الاخلاق وتوفرت فى غذائه الشروط الصحية فهناك يبنى ما يبنى به بالمدرسة تماما بل ويكسب فوق ذلك طباع والديه الحسنة كما أن فى ذلك من الاقتصاد ما لا يخفى

والآن أتت الفرصة لابدئ اعجابى بتلك النهضة النسائية وقد قامت مرأتنا المصرية بخطوات واسعة فى طريق الرقى الاخلاقى فوصلت الى مكان نأمن معه أن نضع بين يديها أطفالنا قبل بلوغهم سبعة أعوام تربي فيها أجسامهم وحواسهم التريية التى نرجوها لرجال الغد سدده الله خطواتها ومنحها من القوة ما تستطيع بها أن تؤدى تلك المهمة الشاقة لبيته حنين

تدبير المنزل

الجمال والمحافظة على الجنين

كثيراً ما يظن بعض الجاهلات أن تربية الطفل تبتدىء بعد ولادته وفاتهن ان التربية تبتدىء قبل ذلك « بشهور » وعلى تلك التربية تتوقف تربيته بعد وجوده على ظهر البسيطة . . . فتعمل الثانية باعتلال الاولى . . . وتصلح بصالحها . . .

أما التربية الاولى فتبتدىء وقت الحمل . . . ولهذا يجب على السيدات